

## المملكة العربية السعودية تستشرف مرحلة جديدة في وسائل النقل بالإعلان عن أول دراسة جدوى حول إنشاء مسار لتكنولوجيا "هايرلوب" بالتعاون مع شركة "فيرجن هايبرلوب ون"

معالي وزير النقل المهندس صالح بن ناصر الجاسر يفوض فيرجن هايبرلوب ون لإجراء الدراسة بهدف وضع المملكة في طليعة الابتكار ضمن قطاع النقل على مستوى العالم

المملكة العربية السعودية، ٦ فبراير 2020: أعلنت وزارة النقل في المملكة العربية السعودية اليوم، عن توقيع عقد اتفاق مع فيرجن هايبرلوب ون، الشركة الرائدة عالمياً في مجال تطوير تكنولوجيا هايبرلوب. وبموجب العقد، سوف تجري "فيرجن هايبرلوب ون" دراسة جدوى مبدئية حول استخدام تكنولوجيا هايبرلوب في مجال نقل الركاب والبضائع، وهو ما يضع أساساً للنظر في إنشاء شبكة من مسارات هايبرلوب في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية. وتتطرق الدراسة الأولى من نوعها التي يتم إجراؤها على المستوى الوطني في أي مكان في العالم، إلى المسارات المحتملة لشبكة هايبرلوب والطلب والتكاليف المتوقعة بالإضافة إلى الفوائد الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في توفير فرص العمل وتطوير المهارات في مجال التكنولوجيا الفائقة.

وتستند دراسة الجدوى المبدئية إلى التزام فيرجن هايبرلوب ون تجاه المملكة، وذلك عقب قيام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بالاطلاع على عربة الركاب التي طورتها الشركة خلال زيارة أجراها سموه إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتعد هذه الاتفاقية الخطوة الأحدث ضمن سلسلة من الشراكات القائمة في المملكة والتي تشمل مؤسسة مسك الخيرية وهيئة المدن الاقتصادية بالإضافة إلى جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.

وفي معرض تعليقه على الدراسة، قال معالي المهندس صالح بن ناصر الجاسر، وزير النقل بالمملكة العربية السعودية: "أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أهمية دور قطاع النقل في تشكيل مستقبل الاقتصاد ضمن رؤية المملكة 2030. ونحن نتطلع مع دخول عقد جديد، إلى تحقيق تقدم سريع في توفير البنية التحتية اللازمة لتعزيز تكنولوجيا التنقل المستقبلي، بهدف تحقيق المزيد من التسهيل لحركة تنقل الناس والبضائع. ومن خلال تكنولوجيا هايبرلوب المبتكرة، سوف تتمكن المملكة من تحقيق فوائد لا مثيل لها للشعب والاقتصاد، وستواصل الانطلاق في مسيرتها الريادية نحو تحقيق الرفاهية بالمنطقة."

وتستند الاتفاقية إلى التزام المملكة العربية السعودية بالريادة في تبني تكنولوجيا هايبرلوب، وتشكل حجر زاوية لتأسيس بنية تحتية مبتكرة لقطاع النقل من شأنها إحداث تغيير جذري على اقتصاد المملكة وتوفير فرص عمل وتطوير مواهب في مجال التكنولوجيا الفائقة.

من جهته، قال سعادة سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، ورئيس مجلس إدارة "فيرجن هايبرلوب ون": "سوف تواصل التكنولوجيا دورها الحيوي في تحقيق التقدم والتحوّل لاقتصاد المملكة العربية السعودية، ومن هذا المنطلق فإننا نحرص في فيرجن هايبرلوب ون على مواصلة القيام بدورنا من خلال تقنيتنا المتطورة، للمساهمة بصياغة مستقبل المملكة. وفي هذا الصدد، فإننا ووزارة النقل في المملكة واثقون بأن تكنولوجيا هايبرلوب سوف تشكّل حجر الزاوية في تحقيق التحوّل في طريقة تنقل الناس والبضائع بالمملكة، والمساهمة في بلورة التطلعات التي تتضمنها رؤية 2030. وبينما تشهد تكنولوجيا هايبرلوب تطوراً، فسوف تحقق فرصاً لا مثيل لها لتنفيذ رؤية "سعودية متصلة"، من خلال تقليص المسافات بين المدن والمناطق عبر توفير مسارات تنقل متعددة."

وأضاف سعادته: "تتسم التكنولوجيا التي توفرها فيرجن هايبرلوب ون بالسرعة الفائقة والاستدامة والقدرة على نقل أعداد كبيرة من الركاب، وهو ما تجلّى في أكثر من 400 رحلة تجريبية أجريناها، ما يجعلها الخيار الأكثر جدوى بالنسبة للمستثمرين والحكومات ومجتمع الأعمال من جميع أنحاء العالم. وقد تقدمت 17 ولاية أمريكية بعروضها لإنشاء مراكز اعتماد هايبرلوب بها. وفي الهند، قمنا بتوقيع اتفاقية إطارية تهدف إلى تطوير مشروع هايبرلوب يربط بين مدينتي بومومباي."

ونجحت هذه التكنولوجيا في استقطاب اهتمام عددٍ من كبار الشركات الاستثمارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك "موانئ دبي العالمية"، ومجموعة أبوظبي "كابيتال جروب"، حيث تتجاوز سرعة مركبة هايبرلوب 1000 كيلومتر/الساعة، أي أنها قادرة على قطع المسافة بين الرياض وجدة في غضون 46 دقيقة. كذلك تتيح هذه التكنولوجيا التنقل بين الرياض والقدية في مدة زمنية لا تتجاوز خمس دقائق، فيما ستستغرق الرحلة بين جدة ونيوم 40 دقيقة، ومن الرياض إلى أبوظبي 48 دقيقة فقط.

وفي إطار تأكيده على قدرات تكنولوجيا هايبرلوب وإمكانية تطبيقها في المملكة، قال جاي والدر، الرئيس التنفيذي لـ "فيرجن هايبرلوب ون": "تماشياً مع رؤية السعودية 2030، أثق بأننا سنرى أول هايبرلوب تجاري في العالم خلال عقد من الزمن. وتأتي المملكة في طليعة هذه الحقبة الجديدة بقطاع النقل من خلال كونها أول بلد في العالم يبحث في إمكانية إنشاء مسار هايبرلوب على المستوى المحلي. وينضوي ذلك على فوائد اقتصادية هائلة من خلال توصيل الركاب والبضائع بسرعات غير مسبوقه وبدون أي انبعاثات كربونية مباشرة. وسيكون النظام أكثر كفاءة من ناحية استهلاك الطاقة بعشر مرات مقارنةً مع رحلات الطيران لمسافات قصيرة وأكثر كفاءة بنسبة 50% من القطارات عالية السرعة. وفي الواقع، يمكن تشغيل أنظمة هايبرلوب في المنطقة بالكامل من خلال الألواح الشمسية التي تغطي النفق الخاص بالعربات، وهو ما يجعل هذه التكنولوجيا جذابة بشكل هائل بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي تتميز بوفرة الشمس فيها على مدار العام."

وفي معرض حديثه عن التطورات الأخيرة في المملكة العربية السعودية، قال هارج داليوال، العضو المنتدب لشركة فيرجن هايبرلوب ون في منطقة الشرق الأوسط والهند: "تعد هذه الاتفاقية الجديدة مع وزارة النقل في المملكة العربية السعودية بمثابة خطوة جديدة نحو تحقيق رؤيتنا الرامية إلى ربط مدن المملكة العربية السعودية ودول منطقة الخليج. إن تبني قيادة المملكة للتقنيات الجديدة والمبتكرة تمنح فيرجن هايبرلوب ون وضعاً فريداً باعتبارها شريكاً متميزاً يمتلك أفكاراً تستشرف مستقبل قطاع النقل في القرن الواحد والعشرين. ويمكن لفيرجن هايبرلوب ون ربط الوجهات الرئيسية في المملكة والمنطقة بأكملها، وهو ما يدعم جهود القيادة المتجددة لتحفيز اقتصاد المملكة وتعزيز مكانتها لتكون في طليعة الابتكار".

-انتهى-

### ملاحظات للسادة المحررين

كشفت "فيرجن هايبرلوب ون" خلال عام 2019، عن نتائج دراسة جدوى أجرتها بالتعاون مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، بهدف التعرف على إمكانية استضافة المدينة لمركز التميز لفيرجن هايبرلوب ون، والذي سيضم، في حال الموافقة عليه، مساراً تجريبياً متكاملًا، واستكشاف جدوى إنشاء مركز صناعي ومنشأة عمليات ستعزز المكانة الطليعية للمملكة العربية السعودية لتحقيق النمو عالمياً. كذلك سلطت الدراسة بالضوء على دور مركز التميز في تعزيز القيمة محلياً، من خلال إضافة أكثر من 124 ألف وظيفة بمجال التكنولوجيا العالية داخل المملكة، ودعم قطاع التكنولوجيا عن طريق دمج التطور في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي، وتحقيق زيادة تقدر بحوالي 4 مليارات دولار في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بحلول عام 2030.

كما أعلنت فيرجن هايبرلوب ون عن توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، تهدف إلى زيادة دعم تطوير قطاع التقنية والنقل في المملكة. وقد جاء توقيع الاتفاق خلال مؤتمر مبادرة الاستثمار في المستقبل 2019 بالعاصمة الرياض، حيث اتفقت الشركة الرائدة في تكنولوجيا هايبرلوب ومقرها كاليفورنيا، و"كاوست" باعتبارها مؤسسة رائدة في مجال الأبحاث بالمملكة، على التعاون المشترك من أجل دعم تبادل المعرفة العلمية والتكنولوجية، بما يعزز تطوير قطاع التقنية والنقل بالمملكة.

وفي عام 2018، أبرمت "فيرجن هايبرلوب ون" أيضاً شراكة مع مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز "مسك الخيرية"، والتي قامت بموجها الشركة بتدريب 20 طالب سعودي في مركز الابتكار التابع لها في لوس أنجلوس. وقد صُممت الشراكة بهدف تعزيز التبادل المعرفي من خلال استفادة الطلبة السعوديين الطموحين من خبرات ومعارف الكوادر العاملة في فيرجن هايبرلوب ون.

نبذة عن فيرجن هايبرلوب ون

فيرجن هايبرلوب ون هي الشركة الوحيدة في العالم التي نجحت في بناء نظام هايبرلوب وتشغيله بالكامل. ويضم فريق العمل لدينا أبرز الخبراء في مجال تسليم مشاريع الهندسة والتكنولوجيا والنقل على مستوى العالم، والذين يعملون جنباً إلى جنب مع شركاء ومستثمرين عالميين لجعل هايبرلوب حقيقة واقعة. وبدعم فيرجن هايبرلوب ون مستثمرون رئيسيون مثل **موانئ دبي العالمية**، و**Caspian VC Partners**، و**مجموعة فيرجن**، و**شويرا كابيتال** و**أبوظبي كابيتال جروب**، و**SNCF** و**GE Ventures** و**Formation 8** و**137 Ventures** و**WTI** إلى جانب مستثمرين آخرين. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة [www.virginhyperloopone.com](http://www.virginhyperloopone.com).

#### نبذة حول وزارة النقل

تلعب دور الجهة المشرعة لجميع أعمال التخطيط والتنفيذ اليومية لخدمات النقل البري والبحري والجوي داخل المملكة. وتحرص الوزارة أيضاً على ربط المملكة بالعالم كمركز لوجستي دولي كحلقة وصل للقارات الثلاث. كما أنها تقدم خدمات فعالة لكافة المستفيدين في المملكة، استناداً إلى رؤية تهدف لتطوير قطاع النقل في المملكة وتحقيق تنام وتكامل حقيقي بين كافة قطاعات النقل البرية والبحرية والجوية. ويأتي ذلك كله ضمن أطر ومنهجية واضحة رسمت معالمها رؤية المملكة 2030، مما سوف يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية للمملكة على المستوى الدولي.

#### لاستفسارات وسائل الإعلام

سارة إسكندر

فيرجن هايبرلوب ون

[sarah.iskander@hyperloop-one.com](mailto:sarah.iskander@hyperloop-one.com)

هاتف: +971 54 456 7866

رولاند بويرك

مجموعة موانئ دبي العالمية

[Roland.Buerk@dpworld.com](mailto:Roland.Buerk@dpworld.com)

هاتف: +971 50 628 7856